

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وليجة ولا تقطع عنا أخبارك البهيجة وليعرف قومه له حقه ويوفوه من التعظيم مستحقه فإنه أميرهم وأمره من أمرنا المطاع فمن نازع فقد خالف النص والإجماع وإنا تعالى يوفقه ما استطاع بمنه وكرمه والخط الشريف .
الثاني أمير آل فضل .

وهذه نسخة مرسوم شريف بالتقدمة على عربي آل فضل وآل علي كتب به للأمير فخر الدين عثمان بن مانع بن هبة وهو .

الحمد إنا الذي خص من وإلى هذه الدولة بالتقدمة والفخر ورمى من عاداها بالمذلة والقهر ومد في عمر أيامها حتى يستنفد الدهر وحتى توصف أيامها وإن قصرت بالمسار كل شهر يمر منها كالعام واليوم كالشهر .

نحمده على ما منحنا من تأييد وطفرة وطوى دعوة من عاندنا بعد النشر ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إن دخلت شواهدنا تحت الإحصاء فلا تدخل فوائدها تحت الحصر وأن محمدا عبده ورسوله الذي جعل إنا به الهداية في المبدأ والشفاعة في المعاد يوم الحشر A وآله وصحبه صلاة تسعد بعد الشقاء وتجبر بعد الكسر .

وبعد فإن إنا سبحانه وتعالى لما مكن لنا في الأرض وجعل بيدنا البسط والقبض وأرانا كيف نصنع الجميل ونجمل الصنع وكيف نجبر قلب من جعل في أيامنا جبره بعد الصدع وكيف تصبح أنجم ذوي الأقدار في سماء مملكتنا نيرة المطالع وكيف نلقي الخير في عراصها من رامه إذا كان على